وباب مدينته وهما .

صوت .

(ما اختلفَ اللّـَيْلُ والنّـَهارُ ولا ... دارتْ نجومُ السماء في الفَلَكِ) .

(إلاّ لِنَقْلِ السّـُلطانِ عن مَلِكٍ ... قَدِ انْقَضَى مُلْكُه إلى مَلِكِ) .

أخبرني عمي قال حدثنا عبد ا بن أبي سعد قال حدثنا الربيع بن محمد الختلي الوراق قال أخبرني ابن أبي العتاهية .

أن الرشيد لما أطلق أباه من الحبس لزم بيته وقطع الناس فذكره الرشيد فعرف خبره فقال قولوا له صرت زير نساء وحلس بيت فكتب إليه أبو العتاهية .

(بَرِمْتُ بِالنّـَاسِ وأَخلاقِهِم ... فصِرْتُ أَسْتَأْنِسُ بِالوُحْدَهْ) .

(ما أكثَرَ النّـَاسَ لَعَمْرِي وما ... أَقَلّـَهم في مُنْتَهى العِدّـَهْ) .

ثم قال لا ينبغي أن يمض شعر إلى أمير المؤمنين ليس فيه مدح له فقرن هذين البيتين بأربعة أبيات مدحه فيها وهي .

صوت .

(عادَ لي من ذِكْرِها نَصَبُ ... فدموعُ العَين تَنْسكِبُ) .

(وكذاكَ الحُبّـُ صَاحِبُه ... يَعْتَرِيهِ الهَمّـُ والوَصَبُ) .

(خيرُ مَنْ يُرْجَى ومَنْ يَهَب ... مَلِكٌ دانتْ له العَرَبُ)